

4 صدمات بعد مشاهدة مناظرة الشيخ العجيري / عمر الغامدي

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شاهدت منذ تقربيا اربعة ايام مناظرة او محاورتنا بين الشيخ عبد الله العجيري وشاب من مشاهير اليوتيوب اسمه عمر حول علاقة العلم بالدين والحوار كان طويلا - 00:00:00

وفكرت في ان يعني اسجل فيديو في آآ التعليق عليه بسبب ما بدا لي في اول الحوار من مجموعة اخطاء متکاثرة ومتراكمة ارتكبها الذي توبر عمر الغامدي لكن بعد ذلك اكتشفت ان عدد كبير من الاخطاء وتحتاج اكثر من محاضرة فالى الان انا متعدد في الحقيقة ان كنت ساقدم تعليق على الحوار ام لا - 00:00:18

لكن بعيدا عن ذلك هذه المعاورة اثارت فيها مجموعة من الصدمات في الحقيقة. بعضها اعمق من بعض وبعضها اشد من بعض.

الصدمة الاولى ان هذه المعاورة الطويلة تقربيا ثلاثة ساعات - 00:00:41

بعد اربع ايام فقط من عرضها على اليوتيوب اكثر من نصف مليون مشاهدة رغم ان الحديث كان طويلا جدا وطبعا معروفا ان المحاضرات والحديث الذي يكون اكبر من ساعة يعني حضوره يكون ضعيف جدا - 00:00:56

الساعات اكثر من نصف مليون مشاهدة. الحديث كان في قضايا فلسفية وقضايا علمية مسائل فيها جانب سلاحي واسع جدا. مع ذلك كان لهذه المحاولة جمهور كبير. الصدمة الاولى اعادة اكتشافي لمسألة - 00:01:11

ان كثير من الناس يتصورون ان العلم بهذه السهولة بهذه الخفة ان الشاب عمر الغامدي يعرض فكرة يروج لفكرة التعليم الذاتي. انك اذا جلست امام اليوتيوب وشاهدت المحاضرات المتفرقة وقرأت القراءات - 00:01:29

متفرقة بامكانك ان تكتسب ثقافة عميقة في كل شيء وهذا اسمه وهم الثقافة. كل باب من ابواب المعرفة حتى تتمكن فيه تحتاج ان تتفق وقت طويلا جدا ان تقرأ قراءة نسقية - 00:01:44

قراءة يعني تتبع الى مدرسة معينة. القراءة المشتتة هذه هنا من لمدرسة من هنا ومدرسة من هناك دون ان تعرف بما يمثل هذا الشخص في هذه المدرسة وبما تميز هذه المدرسة عن هذه المدرسة - 00:02:03

والاختلاف في الاصول والاختلاف في الفروع والبرامج الأساسية والبرامج الفرعية والكتب الجيدة والكتب الغير جيدة. اذا لم تكن تكتسب هذه المعرفة باي علم من العلوم لن علم شيئا ولو استمرت في القراءة سنوات طويلة. يعني خذ اي علم للعلوم اي فن من الفنون اذا قرأت فيه قراءة مشتتة - 00:02:16

لن تكتسب شيئا مع هذا ايضا لا تنسى كثرة الذين يروجون للمعرفة الزائفة. وكثرة الكتب التي تطبع بالعربي وبالإنجليزي بالفرنسي الكتب التي لا قيمة لها. يعني انت لو دخلت الى اي مكتبة غربية. لا تتحدث - 00:02:35

عن العالم العربي لأن الذين يروجون للتعليم الذاتي اساسا هم يروجون للثقافة الغربية. لو دخلت الى بارز النobel مثلا واحدة من اشهر المكتبات الأمريكية ستتجد طبعا انا اذا دخلت اي مكتبة عامة ساذهب الى القسم الخاص بالاديان او القسم الخاص - 00:02:51 بالفلسفة ثم ربما علم اجتماع وتاريخ ستتجد ان عامة الكتب التي موجودة تباع في هذه المكتبات قيمتها العلمية تقارب الصفر وانما يغلب عليها الجانب التجاري. هذا في المكتبات التي تنتقي كتبها. فكيف بمطبوعات مطابع دور النشر - 00:03:08

قضية الكتب التي تنشر في كل في اي علم من العلوم كثير منها ضعيف جدا كثير منها غير محقق وغير محرر وهذا امر معلوم جدا في اي كتاب حقيرة تعجب لماذا كتب المؤلف هذا الكتاب؟ ما هي الفائدة؟ لم يقدم لا اضافة في الشكل ولا اضافة في المضمون.

قضية ان - 00:03:27

في ناس تتصور ان هذا اليوتيوبر بأنه يتحدث بالفاظ باللغة الانجليزية ويذكر اسماء اعلام فهذا يكفي حتى يكون هو نموذج لمن يتعلم بطريقه في كل علم العلوم هذي كارثة ثم نحن اليوم نعيش في زمن حقيقة العلوم كل علم حصل فيه نوع من الانفجار المعرفي - 00:03:48

يعني بمعنى ساقدم مثال في الزمن القديم كان يقال ان فلان الفلاني المتخصص في النصرانية المعارف المتعلقة بالنصرانية متقاربة يعني انا اتحدث الان عن لا اتحدث عن الف وتسعمية. آآ او الف وثمانية. ميلادي اتحدث عن سنة ربما - 00:04:07
ميلادي اسرع من ميلادي. كانت المعارف متقاربة بعد ذلك بدأت تتطور ثم تتطور ثم تتفرع فتكثر المراجع فتكثر الدراسات فتكثر الاختلافات فتكثر التفريعات اليوم لا معنى لان تقول ان فلان الفلاني متخصص في نصرانية - 00:04:26
يعني بمجرد ان تسمع انسان يقول لك فلان متخصص النصرانية اعلم ان المتحدث لا يعرف شيئاً عن الدراسات المتعلقة بالنصرانية او الاديان عامة. اليوم تفرعت بصورة كبيرة. فلان لا بد ان يكون له توجه وهو يدرس لاهوت. او يدرس نقد نصي. او يدرس نقد اعلم. او يدرس - 00:04:43

مسائل تتعلق او متعلقة بالثيولوجي والثياب السمي هناك تفريعات كثيرة جداً في هذه الدراسات وقد تتخصص داخل التخصص في تخصص دقيق قد تتخصص انت في اللاهوت المتعلق باللوزري مثلاً او متعلق او متعلق العلوم وتفرعت بصورة كبيرة جداً. فان تتصور اليوم ان الانسان لو بقي يسمع مجموعة من المحاضرات المتفرقة على اليوتيوب - 00:05:03
ويقرأ كتب متفرقة وسيكتسب معرفة بمجموعة كبيرة من العلوم فهذا انسان يبيعك الوهم. وللأسف الشديد الصدمة تأتي عندما تكتشف ان الذين يروجون للتعليم الذاتي الذي يتتوسع في معرفة علوم كثيرة جداً. الصدمة تأتي عندما تكتشف - 00:05:32
ان هؤلاء لهم سوق واسع جداً على الساحة لمجرد استعماله لبعض المصطلحات الذي لو حققتهم في بعض معانيها ائتلاف النقاد والمختصين في آآ في يعني مسائلها وتفريعاتها ستكتشف انه لا يعرف الا العنوان. الصدمة الثانية - 00:05:50
تتعلق وهذه هي الحقيقة صدمة اشد انا ان كثير من الشباب وترى تعليقاتهم اصحابهم الاستغراب الشديد جداً والعجب الشديد جداً ان رجل مثل الشيخ عبدالله العسيري نسأل الله ان يحفظه - 00:06:10

ويتمتع به يحسن الحديث في مسائل تتعلق بالفلسفة في مسائل تتعلق بالعلم في مسائل تتعلق بنظرية المعرفة. في مسائل تتعلق بالمنطق فاهاشتهم هذا الامر واثار اندهاشهم ما كانوا يتصورون للاسف اجدي هذا الكلام يقال في بلاد الحرمين - 00:06:25
مع الرصيد العلمي في العلم الشرعي الواسع الذي انتاجته هذه البلاد على مدى على الاقل آآ القرن الماضي والمئة سنة الماضية للاسف الشديد هادي حالة صدمة عند الشباب تدل على نجاح الذين سعوا بكل جدهم من خلال المجالات والصحف والافلام وغير ذلك - 00:06:42

ناجحواحقيقة في صناعة صورة نمطية ستريو تايف صورة نمطية. صورة نمطية هي الصورة المشوهة لشيء ما اذا انشأت الصورة مشوهة لشيء ما لتنفر منه فهي صورة نمطية تجعل الذهن مباشر ينصرف الى هذا التصور عندما تحدثه عن - 00:07:06
المسألة الفلانية او الشخص الفلاني هذه الصدمة في الحقيقة مني لصدمة هؤلاء انهم ظنوا ان حملة العلم الشرعي لا يملكون ولا يحسنون الحديث في هذا الباب. والصدمة الاعظم انهم يتصورون ان حمالة العلم الشرعي طبعاً طائفه منهم - 00:07:24
علم شرعى يعني لهم باعوا في هذا الباب او يقرأون في هذا الباب. هذه تخصصات طبعاً. المشكلة الاكبر انهم ظنوا ان حامل العلم الشرعي لا يحسن الحديث مع اكتوبر من جماعة التعليم الذاتي - 00:07:42

وهذه مشكلة ضخمة جداً تدل على ان الذين سعوا الى تشويه الدعوة وتشويه الصحوة قد نجحوا الى مدى واسع جداً في اسقاط قيمة حامل العلم الشرعي رغم ان الذي قاله عبد الله العجيري موجود - 00:07:56

في الكتب الاسلامية التي ترد على الملاحدة على الاقل في العشر سنوات الاخيرة جميع المسائل تذكرها محررة بتفصيل في هذه الكتب وكثير منها موجود في كتب الائمة طبعاً في كتب اصول الفقه في كتب المنطق - 00:08:16
وفي غير ذلك وبقضايا يعني فيها يعني بحث واسع جداً ان يستقر في ذهن الناس ان حمالة العلم الشرعي هم ابعد الناس عن

المحاورة في هذه القضايا التي اشبعنا بحثا في الحقيقة خاصة في الكتب التراثية - 00:08:30
هذا امر مشكل يحتاج من الدعوة ان تعيد التفكير في واقع حضورها بين الناس. الصدمة في الحقيقة واسعة جدا وانا اقرأ التعليقات
التي تتنبى على الشيخ عبد الله العجيري والتي يستحقها طبعا - 00:08:44

شيء محزن اي ظن في حملة العلم الشرعي انهم ابعد الناس عن التفكير العميق النقدي في هذه المسائل الحادثة. وانهم يتتصرون انه
انه لا يمكن ان يكون لهم قول في هذا الباب فهم يحفظون - 00:09:01
ثم يعیدون استعراضه. وهذا ليس ليس ب صحيح. الصدمة الثالثة ولا اريد ان اطيل في هذا الباب لاني لا اريد ان ادخل نفسي في
في هذه في هذا المعترك البائس - 00:09:18

بعض الاخوة هداهم الله لهم ولاء بالطعن في غيره في غيرهم اه من باب اني اه اعيش على الحط من قيمة غيري فاذا انا قلت
والله فلان كل الذين يتحدثون في الالحاد كلامهم سطحي كلامهم فارغ كلامهم المكتبة الاسلامية التي ترد على الالحاد قيمته
الوحيدة فقط في الكتب - 00:09:31

المترجمة من على الغرب لكن الكتب التي ترد على الالحاد غير صحيح. هناك عدد من الكتب الاسلامية التي كتبها بعض
اخواننا واساتذتنا ترد على الملاحدة لو لو صنفتها في المكتبة الغربية ستكون من اجدد الكتب حتى في المكتبة الغربية - 00:09:55
لأنها استطاعت ان تستوعب المكتبة الغربية وتضيف نفس اسلامي اليها وتستفيد من النفس التراثي في هذا الباب يعني بعض الاخوة
طبعا اما انهم يحطون من جهد لكل الذين يعملون في الرد على الملاحدة وحتى يعني - 00:10:12
هذا الموقف من الشيخ عبدالله العجيري الذي كان موقف جميل جدا والاصل فيه ان يعلم الانسان على ان يعيد ثقة الناس في حملة
العلم الشرعي تجد بعضهم يقول لك والله الشيخ عبد العزيري ما قال شيء مفيد او او كلامه كان مكررا ومعرف او او آآآ بعضهم
يقول طبعا اسوأ اسوأ ما قبل يعني. آآ - 00:10:30

بعضهم يقول اه هؤلاء من يسمونهم نسمتهم الناس السلفية اه اضطروا اخيرا ان يستعملوا علم المنطق الذي كانوا هذا العلم الذي
الذي كان شيوخهم يحرمونه طبعا هنا طعن في من ينسبون الى السلفية وتزكية للنفس. وانا ساقول ببساطة اريد الاستيلاء في هذا
الامر. اولا المدرسة السلفية - 00:10:50

ليست قول واحد في كل شيء هناك مسائل محكمات في انا لا احب ان اسميها سلفية هي مدرسة اهل الحديث. هناك قول اقوال
محكمة في ابواب وهناك اقوال اجتهاادية اول شيء على نوعين اقول اجتهاادية يقبل فيها الاختلاف بين قولين او ثلاثة هناك اقوال
يتسع فيها الكلام دون تبديع او تفسيق او حتى ربما - 00:11:14
انكار على المخالفة. هناك طبقات من ابواب الخلاف في هذا المسائل. وطبعا القول بتحريم المنطق تجده عند بعض مشايخ السلفية
تجده وعندما عند الامام النووي وطائفه من الاشاعرة. هو ليس بقول يعني ليس قول السلفية تحريم المنطق. وللاسف الشديد طبعا
استدعاء - 00:11:39

دائما شيخ الاسلام ابن تيمية. هذا للأسف الشديد هذا حالة دعوني يعني حالة التحفز دائما ابن تيمية يحضر دائما في كل خطاب في
كل خطاب اه بمسوغ وغير مسوغ. ابن تيمية الذي حرم المنطق. يعني تحرير يعني هذا مركز تكوين مثلا الذي يشرف - 00:11:59
عليه الشيخ عبدالله العشيري اصدر كتاب تحت عنوان النقد التيمي للمنطق. دراسة وتقريب للشيخ سعود العريفي يتحدث عن موقف
شيخ الاسلام ابن تيمية من المنطق مهما كان خلافك مع شيخ الاسلام تيمية في مسألة قوله في المنطق فلا يمكن ان تقول ان
الشخص ابن تيمية يعتبر - 00:12:21

دراسة المنطق حرام. هو له كلام تفصيلي في هذا الباب يعني تشویه من يخالفك مذهبها آآ للترويج لنفسك على انك تحامل علم
المنطق السوري الذي ستصلو به على الملاحدة يا اخي تفضل. الساحة تستدعيك - 00:12:39
تستدعيك لتحدث نكایة في الملحق معرفية اين انت عامة الذين يعملون في الرد على الملاحدة اليوم والذين بفضل الله فتح الله عليهم
فتاح كبيرة. الواقع شهد على ذلك. ينتمون الى مدرسة - 00:13:00

مدرسة اهل الحديث اذا كان عندك انتاج فكري وقدرة على ان تستثمر التراث اي تراث كلامي لتقديمه انا يفيد الامة يفید الناس ساقول لك ان مركز تكوين واي يعني مؤسسة آآتنتمي الى مدرسة الحديث ستكون سعيدة بما تقدمه - [00:13:16](#)

اما النقد المجاني اه واننا نحن نحمل الحلول والمنهج الصحيح. يا اخي تفضل وانا ساقول كلمة بالنسبة لدراسة المنطق من خلال انا انغماسي اساسا في دراسة الالحاد هو انغماس المكتبة الغربية في مقولاتها وردود - [00:13:38](#)

علم المنطق في المدرسة الغربية علم استفادة منه ضيقة جدا في باب الدراسة الالحاد ونقضه ونقضه ولذلك اقول على الاقل انا في هذه المرحلة عندي قناعة انك لو قرأت في المتون الاولى في اللي في السلم والشمسية - [00:13:57](#)

شرح البطولة الاولى في المنطق فهذا يكفيك التعمق في ذلك ستكتشف انك لم تستند كثيرا. ان تقرأ في نظرية المعرفة من الزاوية الفلسفية وان تقرأ آآ في فلسفة العلوم بالذات هذا اولى - [00:14:16](#)

من ان تستغرق طويلا في في باب دراسة المنطق وهذا ما اؤكده على اخواني ومن يعتنون بدراسة المنطقة اقول لهم لا بد ان تطوروا هذه المسائل انظروا في الغرب مثلا الذين ينتمون الى الطوماوية مثلا. وتمثل المدرسة التي لها عنایة بالمنطق الاروسطي - [00:14:29](#)

المجلس التموي الان عندما اراد ان تطور فكرة او تعرض فكر توم الاكوبيني من جديد على الساحة انقسمت الى فريقين. فريق تقليدي يعرض بعرض الفلسفة التنموية على النمط القديم وهذا جمهوره ضعيف جدا وجمهوره اكاديمي مضيق. هناك مدرسة اخرى تستفيد من المعارف الحادثة ودراسة الفلسفية والدراسات العلمية لتقديم نمط - [00:14:49](#)

جديد في عرض الطوماوية. او مدرسة هذه المدرسة هي المدرسة الوحيدة التي استطاعت ان تخترق الكاثوليكية. التي استطاعت ان تخترق المكتبة الغربية. من شهر رموزها ادوات فيز. ادوات فيز له طبعا بلاك على وله كتابات له اكثر من كتاب - [00:15:12](#)

مقالة وحضور جيد جدا في رده على الملاحد. ودائما اقول لاخواني من يشتغلون بدراستي المنطق السوري عليكم ان تتخفف كثيرا من المسائل التفصيلية الموجودة في الكتب التراثية التي ما عادت تقيد حقيقة في الجدل الحاصل اليوم - [00:15:32](#)

وعلى ذلك عليكم ان تطور هذه المباحث وان تستفيدوا من مجموعة المعارف الاخري ولهذا قرأته لاحد الشباب يقول من قرأ اربع كتب في علم المنطق فهو قادر على ان يناظر اقوى ملحد في العالم. هذا كلام فارغ - [00:15:51](#)

ابراهيم يعني هذا كلام فارغ المنازرة ليست فقط لاحقاق الحق وانما لتدفع الشبهات عن فكرتك وتثبت فساد فكر المقابل. هذا يحتاج منك ان حاضرا للمناقشة في كل باب انت ستقول لي انا ساناقش في القضايا العقلية والاصول واذا اثبتت الاصول فقد يعني نقضت الفروع المخالفة. ساقول لك هذا كلام تقوله لمن يوافقك مذهبك - [00:16:04](#)

ترتيب الادلة. لكن من يسمعون لك لا يدركون ذلك. ولذلك اليوم لو اعترض عليك انسان في ميكانيكا الكم مثلا وانت لم تحسن الرد عليه في المنازرة هذا سيكون امر محرج جدا. رغم ان ميكانيكا الكم ليس لها قول - [00:16:33](#)

هناك مدارس يقال لميكانيكا كم قول هناك اقوال متضاربة في ميكانيكا الكم لماذا الان اعود؟ لماذا الناس اعجبوا بالشيخ عبدالله العجيري في هذا الباب. ليس لانه درس المنطق واستفاد بالمنطق الذي يحرمه - [00:16:49](#)

لا لان الشيخ عبدالله العجيري عندما ناقش في هذا الباب كان حاضرا في كل مبحث من مباحثه عندما تحدث في المنطق كان يدرك ما يقول ويدرك المسائل الجذرية عندما تحدث في القضية الفيزياء الفيزياء الكم كان يدرك المشاكل الموجودة في هذا الباب عندما تحدث في نظرية - [00:17:06](#)

معرفة عندما تتحدث في فلسفة العلوم كان عندما تحدث في آآ في آآ في مراتب الادلة عندما تحدث في التلات القطعية والظننية كان كان حاضرا في كل باب من هذه الابواب. اذا اردت ان تجادل وتناضل الملاحدة عليك ان تحمل ثقافة - [00:17:23](#)

اذا اكتفيت بالكتب التي تناقش الجدل القديم وهي مهمة جدا ولم تستوعب الجدل الحادث اليوم من الصعب ان تدخل مناظرة فتكون قادر فيها على ان تقنع السامعين. انت لا وظيفتك ان تقنع السامعين لن تقنع مناظرك. ان تقنع السامعين ان معارضات خصمك - [00:17:44](#)

معارضات فاسدة وضعيفة لابد ان تعلم انك اذا استدعيت الى مناظرة هناك ابواب ستفتح عليك ان تتحدث فيها. اذا اكتفيت في باب واحد لانك تقتصر على نمط واحد من طلب المعرفي فهذا امر مشكل جدا. نعم ستجد الاصول موجودة في كتب التراث يقينا. لكن هناك تفاصيل لابد ان - 00:18:07

اذا الشيخ عبدالله العجيري قد ابهر السامعين بفضل الله ليس لانه استعمل المنطق. بل حديثه في المنطق كان يعني آآ يعني كان جزئيا لم يستوعب لكن لانه كان حاضرا في كل مبحث يطرحه هذا الشاب لان الذين يروجون للالحاد يعتمدون على منطق الاثارة وتحقيق المخالف - 00:18:28

باعتباره غير واعي لمسائل الجدل الحادثة الحادث اليوم الصدمة الرابعة في الحقيقة التي آآ صدمت بها ان رغم ان عامة الذين شاهدوا المناظرة آآ قد وجهوا آآ يعني آآ تعليقات سلبية جدا للشاب عمر الغامدي - 00:18:48

لكن وجهوها بسبب ضعفه العلمي وليس بسبب المقولات التي قالها. فاني لاحظت حالة من التسامح الغريب الموجود مع المقولات التي تسماح لا اقول انهم لم خالفوها وانما لم يعتبروها من المسائل شديدة النقاوة التي تهدم اصل الایمان الشاب انتهى امره الى ان يقول لك ان الله سبحانه وتعالى - 00:19:07

وتعالى. والنبي ليس باماكنها عيادة بالله اي قيمة الدليل القاطع على صحة الاسلام بمنهج السفسطة الى انكار ربما اتحدت في فيديو اخر يعني لا انكار ما يعني قطع به القرآن في دلالة المخلوقات على الخالق - 00:19:29

يعني يقول لك حتى رب العالمين لا يعود بالله لا يملك ان يدل على صدق الاسلام في الحقيقة حالة من اعذروني في العبارة حالة من البرود العجيب بين كثير من الناس في تعاملهم مع هذه المقولات. هل اتسعت صدورنا لهذه الدرجة يعني هل انتقلنا من الضيق الشديد في - 00:19:51

الخلافية الفقهية الى هذه التوسيع والرحابة يعني لابد ان يكون عندنا نوع من الغيرة اللي الواضحة يعني. ما قيل كان شديد البشاعة في كارقطعيات في التهويين بها في تكذيب النصوص الشرعية في تكذيب القرآن. رغم انه يزعم انه ان يقبل هذه - 00:20:09

من مجرد غير مدلل ويقبل المسائل العلمية لكن اقواله ناقدة لاصل الدين وهو يتحدث باريحية واصبحنا نتعامل مع هذه المسائل على اننا على انها من المسائل التي يعني يخالف فيها المخالف دون دون شديد نكير. قلت حتى الذين انكروا عليه جهله. لا بسبب شريعة ما قال - 00:20:33

صدمني في التفاعل الشارع مع هذه مع هذه المسائل. على كل حال اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي هذا الشاب. شاب ضائع على طول يعني وللاسف الشديد بعد المناظرة كتب تويتة يستنجد بها برموز اللحاد - 00:20:53

تعرفوني في في المسابقات التلفزيونية الاستعانة بصديق يعني فهذا امر يعني آآ الى اين وصلنا في هذه في هذا الواقع؟ نحتاج ان نراجع انفسنا فقد يعني آآ فقد اذتنا كثيرا هذه - 00:21:07 آآ الصدمات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:27